[361] التمادي في الباطل، وقطن بالمكان كنصر أقام، وظعن أي سار. قوله: " لئن فعلتموها " أي المخالفة، " والخمس " بالكسر من أظماء الابل أن ترعى ثلاثة أيام، وترد اليوم الرابع، والمزنة السحابة البيضاء، والجمع المزن ذكره الجوهري، وقال الفيروز آبادي: المزن بالضم السحاب أو أبيضه، أو ذو الماء. قوله: " لا فتحت " دعاء عليه أي لافتحت على نفسك بابا من الخير، فقد طال ليلك: أي كثر وامتد همك أو انتظارك، وفي مروج الذهب، فقد طال نومك أي غفلتك، وضربوا الباب أي أغلقوه. قوله: فان الصدق ينبي عنك، قال الزمخشري في المستقصى: الصدق ينبي عنك لا الوعيد: غير مهموز من أنباه إذا جعله نابيا أي إنما يبعد عنك العدو ويرده أن تصدقه القتال، لا التهدد، يضرب للجبان يتوعد ثم لا يفعل، وقال الجوهري: في المثل " الصدق ينبي عنك لا الوعيد " أي إن الصدق يدفع عنك الغائلة في الحرب دون التهديد قال أبو عبيد: هو ينبي غير مهموز، ويقال: أصله الهمز من الإنباء أي إن الفعل يخبر عن حقيقتك لا القول انتهى. وفي بعض النسخ عليك أي عند ما يتحقق ما أقول، تطلع على فوائد ما أقول لك وتندم على ما فات لا مجرد وعيدي، يقال: نبأت على القوم طلعت عليهم، والظاهر أنه تصحيف و " العريف " النقيب، وهو دون الرئيس. قوله: " ولم تجعل على نفسك " الجملة حالية، وقال الجزري: في حديث علي عليه السلام قال: وهو ينظر إلى ابن ملجم " عذيرك من خليلك من مراد " يقال: عذيرك من فلان بالنصب أي هات من يعذرك فيه، فعيل بمعنى فاعل، قوله: أيه أي اسكت، والشائع فيه إيها. وقال الفيروز آبادي: ربص بفلان ربصا: انتظر به خيرا أو شرا يحل به كتربص، ويقال: سقط في يديه أي ندم، وجوز اسقط في يديه والذمام: الحق والحرمة، وأذم فلانا أجاره، ويقال: أخذتني منه مذمة أي رقة وعار من ترك